

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام بالمسجد النبوي الشريف كتاب البيوع رقم الدرس)٧(للشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بعلم كل المسلمين وغفر الله لكم ولوالديكم ولجميع المسلمين فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا طالب علم ومحافظ على الطلب واريد ان ادخل في التجارة - [00:00:00](#)

واخووظ فيها واجمع بينها وبين الطلب. فاريد توجيهكم في هذا وما الافضل؟ اثابكم الله بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:17](#)

اهل العلم لا يتدخلون في مثل هذه الامور ان الفتاوى الشرعية المتعلقة بالمسائل الشرعية واما ما يتعلق بكون الانسان يريد ان يمارس شيئا او يفعل شيئا الفقيه والمفتي يتكلم على حل هذا الشيء او حرمة - [00:00:34](#)

لا يجوز للانسان ان يتاجر وان يطلب العلم وكان ائمة السلف رحمهم الله يحبون لطالب العلم ان يكون عنده دخل يصون به وجهه يقيم به اوده واود من اه كلفه الله بهم كاولاده كما قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما - [00:00:57](#)

ان يضيع من يعول وكان الجد رحمه الله كما اخبرني الوالد يحفظ اولاده القرآن قبل شروق الشمس من الصباح الباكر بعد صلاة الفجر فاذا ارتفعت الشمس اخذ اللواح وجمعها وقال اذهبوا - [00:01:21](#)

واطلب الرزق كما قال عمر فان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة فليس يعيب من يتاجر الانسان او يطلب الرزق الحلال لان الله ندب عبادة ان يسيروا في الارض وان يضربوا في الارض - [00:01:43](#)

لكن قد يكون السؤال في مسألة الجمع بين طلب العلم والتجارة هذا نفس الشيء يعني كما تقدم هذا يختلف من شخص لآخر لا يمكن وطمع ظابط فيه الناس يختلفون والتجارات تختلف والاعراف تختلف - [00:02:01](#)

ولا يمكن التدخل في كل شيء بمعنى ان الفقيه يتدخل في كل صغيرة وكبيرة هذا امر يتدخل باصل عامة وهو انك تراعي ما فيه معونة على طلب العلم وهو الاساس ثم بعد ذلك - [00:02:19](#)

اذا اردت شيئا اه لمصلحتك فالصحابه رضوان الله عليهم تاجروا وكان فيهم التجار ونعم المال الصالح عند الرجل الصالح لكن بشرط الا يلهيك ذلك عن ذكر الله وبشرط الا يصدك - [00:02:35](#)

طاعة الله عز وجل والا يكون سببا في فتنتك بحيث يلهيك عن ما فرض الله عليك والله تعالى - [00:02:50](#)